119 - { قال ا هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم } قرأ نافع { يوم } بنصب الميم يعني : تكون هذه الأشياء في يوم فحذف في فانتصب وقرأ الآخرون بالرفع على أنه خبر { هذا } أي : ينفع الصادقين في الدنيا صدقهم في الآخرة ولو كذبوا ختم ا على أفواههم ونطقت به جوارحهم فافتضحوا وقيل : أراد بالصادقين النبيين .

وقال الكلبي : ينفع المؤمنين إيمانهم قال قتادة : متكلمان لا يخطئان يوم القيامة عيسى عليه السلام وهو ما قص ا D وعدو ا إبليس وهو قوله : (وقال الشيطان لما قضي الأمر) الآية فصدق عدو ا يومئذ وكان قبل ذلك كاذبا فلم ينفعه صدقه وأما عيسى عليه السلام فكان صادقا في الدنيا والآخرة فنفعه صدقه .

وقال عطاء : هذا يوم من أيام الدنيا لأن الدار الآخرة دار جزاء لا دار عمل ثم بين ثوابهم فقال : { لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا Bهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم } ثم عظم نفسه